



The level of achievement of the science curriculum for the fifth grade of primary school for the ecological dimension of the sustainable development from the perspective of its teachers

Essam Ahmed Abdullah

M.A./General Directorate of Nineveh Education

Sabhan Younis Majid

Asst. Prof. /College of Education for Humanities /
University of Mosul

Article Information

Article History:

Received August 06, 2023
Reviewer August 20, 2023
Accepted August 31, 2023
Available Online March 01, 2024

Keywords:

Discrimination
Dimensions of development
Preparing and training

Correspondence:

Essam Ahmed Abdullah
essam2018.78@gmail.com

Abstract

The objective of the current research is to identify the level of achievement of the science curriculum for the fifth grade of elementary school for the dimensions of sustainable development from the point of view of its teachers. Public primary schools in Nineveh Governorate for the academic year (2022-2023) and according to the stratified random sample according to the variables of sex and years of service, In order to achieve the aim of the research and answer his questions, the researcher prepared a questionnaire consisting of (14) items in its final form for the environmental dimension, and the researcher adopted the triple Likert scale through the alternatives (large, medium, and few) and also verified the apparent validity of the tool, as well as its psychometric properties (factor validity).) in the distinction and internal consistency of all its paragraphs and they were all within the acceptable range, As for the stability, it was calculated in two ways, the first is the repetition, and its percentage was (0.82), and the second was internal consistency through the application of Cronbach's alpha equation, and it amounted to (0.89), which are two high levels of stability. He analyzed it statistically by using the weighted mean equation, the t-test for one sample, and the t-test for two independent samples, and he reached the following results: - The science curriculum achieved the environmental dimension of the dimensions of sustainable development by (77%).

In light of the results, the researcher came out with a number of conclusions.

- 1- The science curriculum for the fifth grade of primary school has an intermediate role in achieving the three dimensions of sustainable development (environmental, social, and economic).
- 2- The curriculum had a good role in achieving the environmental dimension.
- 3- The male and female teachers' viewpoints converging on the role of the science curriculum in achieving the dimensions of sustainable development.

The researcher also made several recommendations to the relevant authorities.

- 1- The Directorate of Preparation and Training held training courses for science teachers on the concepts and dimensions of sustainable development.
- 2- Emphasizing science teachers in adopting the dimensions of sustainable development when teaching the content of textbooks.

مستوى تحقيق منهج العلوم للصف الخامس الابتدائي للبعد البيئي للتنمية المستدامة من وجهة نظر معلميه

عصام احمد عبدالله (*)

سبهان يونس مجيد (**)

المستخلص:

هدف البحث الحالي التعرف على مستوى تحقيق منهج العلوم للصف الخامس الابتدائي لأبعاد التنمية المستدامة من وجهة نظر معلميه. تكونت عينة البحث الأساسية من (200) معلم ومعلمة بواقع (41) معلماً و(159) معلمة تم اختيارهم من مجتمع البحث المكون من معلمي العلوم في المدارس الابتدائية الحكومية في محافظة نينوى للعام الدراسي (2022-2023) وعلى وفق العينة العشوائية الطبقية تبعاً لمتغيري الجنس وسنوات الخدمة، ولتحقيق هدف البحث والإجابة عن أسئلته أعد الباحث استبانة مكونة بصيغتها النهائية من (14) فقرة للبعد البيئي، وأعتمد الباحث التدرج الثلاثي ليكرت من خلال البدائل (كبيرة، متوسطة، قليلة) كما تحقق من صدق الأداة الظاهري، فضلاً عن خصائصها السيكو مترية (الصدق العاملي) في التمييز والاتساق الداخلي للكل فقراتها وكانت جميعها ضمن المدى المقبول، أما الثبات فقد تم حسابه بطريقتين الأولى الإعادة وبلغت نسبته (0.82) والثانية بالاتساق الداخلي من خلال تطبيق معادلة الفا كرونباخ وبلغت نسبته (0.89) وهما نسبتيان عاليتان للثبات،⁽¹⁾ وبذلك أصبحت الأداة جاهزة للتطبيق على افراد العينة الأساسية، بعدها طبقها الباحث عليهم ميدانياً ثم جمع البيانات وحللها إحصائياً باستعمال معادلة الوسط المرجح والاختبار التائي لعينة واحدة والاختبار التائي لعينتين مستقلتين وتوصل إلى النتائج الآتية:

1- تحقق البعد البيئي للتنمية المستدامة في منهج العلوم بنسبة (77%) .

وفي ضوء النتائج خرج الباحث بعدد من الاستنتاجات منها .

1- لمنهج العلوم المقرر لصف الخامس الابتدائي دور متوسط في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة الثلاثة (البيئية ، والاجتماعية، والاقتصادية) .

2- كان للمنهج دور جيد في تحقيق البعد البيئي .

3- تقارب وجهتا نظر المعلمين والمعلمات في دور منهج العلوم في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة.

كما قدم الباحث عدة توصيات للجهات ذات العلاقة منها.

1- إقامة مديريةية الإعداد والتدريب دورات تدريبية لمعلمي العلوم على مفاهيم وأبعاد التنمية المستدامة .

2- التأكيد على معلمي العلوم في اعتماد أبعاد التنمية المستدامة عند تدريسهم لمحتوى الكتب المقررة .

ثم أقترح الباحث عدة عناوين لدراسات مستقبلية منها:

1- دور منهج العلوم في اكتساب تلامذة الصف الخامس الابتدائي الوعي البيئي .

2- تصورات معلمي العلوم عن اعتماد أبعاد التنمية المستدامة وعلاقتها في تنورهم العلمي.

الكلمات المفتاحية : التمييز ، ابعاد التنمية ، اعداد وتدريب .

المقدمة :

تعد التربية والتعليم وسيلتين لتنمية القوى البشرية التي تصنع التنمية المستدامة وتحدد معالمها ، بل أهم معالم التنمية هو تنمية القوة البشرية، فالتربية بمفهومها الواسع ، تقوم بتنمية الفرد من جميع جوانبه الروحية والخلقية وبنحو سليم ليصبح عضواً نافعاً في المجتمع ، وهي أشمل وأوسع من التعليم ، إذ تشمل الأسرة والثقافة والإعلام ومؤسسات العبادة..... في حين أن التعليم هو عملية مقصودة تؤدي بواسطة مؤسسات انشئت خصيصاً لهذا الغرض، وبالتالي فهو أكثر تحديداً وارتباطاً بالتنمية.⁽²⁾

إن أهمية التعليم مسألة لم تعد اليوم محل جدل في أية منطقة من العالم، فالتجارب الدولية المعاصرة أثبتت بما لا يدع مجالاً للشك أن بداية التقدم الحقيقية بل والوحيدة هي التعليم وإن كل الدول التي تقدمت من بوابة التعليم ، بل إن الدول المتقدمة نفسها تضع التعليم في أولوية برامجها وسياساتها والتي تقدمه المؤسسات التعليمية وفي مقدمتها المدارس ، وأن جوهر الصراع العالمي هو سباق تطوير التعليم ، وإن حقيقة التنافس الذي يجري في العالم هو تنافس تعليمي.

ولذلك لا يمكن أن يبقى التعليم محددًا بقوالب ثابتة؛ لأن المعلم مطالب بالتفاعل مع محيطه ومواجهة المشكلات وتحقيق التوازن بين قدراته وبين عمله، وهذا يتطلب تغيرات بالتعليم والتدريب المستمر لتحسين قدراته المهنية، وإمكاناته العقلية ، وأن رفع مستوى أدائه التدريسي يمثل أحد أهداف العملية التعليمية في أية دولة من دول العالم المتقدم والنامي بمقدار قدرتها على تنمية عقول تلاميذهم، والعمل على استثمارها إذ تصبح قادرة على التعامل أو التفاعل الإيجابي للبناء مع متغيرات العصر بما يخدم التوجهات

(*) طالب ماجستير / المديرية العامة لتربية نينوى

(**) استاذ مساعد/ كلية التربية للعلوم الإنسانية/جامعة الموصل

(1)المصباح، عماد الدين أحمد (2006) دور التعليم والتربية وتطور المعرفة التكنولوجية في تحقيق التنمية البشرية ، ورقة عمل مقدمة إلى ورشة العمل حول تحديات التنمية البشرية في الوطن العربي ودور النقابات في مواجهتها وتوفير فرص للشباب، دمشق.

(2)حسين، عواد (2021) المنهج التكنولوجي: أسس البناء والتخطيط، جامعة اسيوط، مصر.

التنمية , وهذا كله ينعكس في أي مجتمع من المجتمعات لكونه مصدراً أساساً من مصادر التنمية البشرية , وعاملاً رئيساً لزيادة الإنتاج من ناحية الكم والنوع . (1)

وعليه ينبغي أن يكون التعليم مرتبطاً بالتنمية المستدامة , فالتعليم من أجل التنمية المستدامة هو النهج الذي يمكن أن يغرس المرتكزات البيئية , الاجتماعية , والاقتصادية لدى التلاميذ والمجتمع , فقد أكدت العديد من الدراسات والبحوث التي تناولت التنمية المستدامة أن تحقيقها يشكل قوة التماسك الحقيقية للمجتمع ; لأنها تقوم على عدد من المبادئ الأساسية التي تمكنها من تشكيل هذا التماسك في المجتمع منها العدالة الاجتماعية بين الشرائح المختلفة داخل المجتمع الواحد مما يقضي على أشكال التمييز والتمييز كافة والعمل على المحافظة على اقتصاديات البلد وموارده والتقسيم العادل للثروات والمحافظة على بيئة سليمة خالية من الاوبئة والأمراض , فضلاً عن تمكين التلاميذ والمجتمع من إدراك إمكانياتهم وإشباع احتياجاتهم ومشاركتهم في جميع مراحل التنمية , وتغيير السلوكيات الفردية والمجتمعية ولاسيما الاستهلاكية منها مما يلئم احتياجات التنمية المستدامة , ومما لا شك فيه أن البشر وتنظيمهم الاجتماعي يمثل القوة الفعالة الرئيسة في وضع الحلول القابلة للتطبيق من أجل تحقيق التنمية المستدامة.

مشكلة البحث :

تعد التنمية المستدامة أحد الموضوعات الأساسية التي تنادي بها منظمة الأمم المتحدة واليونسكو وتسعى لتضمين مبادئ وقيم وممارسات التنمية المستدامة في جميع جوانب التعليم , وقد بذلت العديد من الجهود لتوضيح وتعزيز العلاقة بين التنمية المستدامة والتعليم من خلال المؤتمرات والندوات والمقالات والأبحاث , ومن أهم تلك الجهود مؤتمر ريو (1992) الذي عرف بقمة الأرض وصدرت وثيقة أعمال القرن الواحد عشرين عن إعادة توجيه التعليم نحو التنمية المستدامة , وفي عام (2002) عقدت الأمم المتحدة مؤتمر القمة للتنمية المستدامة في جوهانسبرغ وفيه تم عدّ المدة (2005-2014) هي عقد التعليم من أجل التنمية المستدامة , كما عقدت اليونسكو المؤتمر العالمي في بون عام (2009) بشأن التعليم من أجل التنمية المستدامة الذي عزز التبادل الدولي الذي يخص التنمية المستدامة في التعليم , والتأكيد على إدخال الممارسات الخاصة بالتنمية المستدامة في جميع جوانب التعليم . (2)

ومن خلال اطلاع الباحث على محتوى كتاب العلوم المقرر للصف الخامس الابتدائي والدليل المرافق معه , تبين أن المنهج يقوم على اعتماد اكتساب التلامذة عمليات العلم الأساسية والمكاملة , وربط العلم بالتكنولوجيا وحاجات المجتمع , وتهيئة التلامذة لاستيعاب التقدم العلمي والتطور التكنولوجي والتطور العلمي.

وانطلاقاً من الأهداف العامة للمناهج الحديثة ومنهج العلوم بشكل خاص التي ترمي إلى تحقيق التنمية المستدامة , واستجابة لتوصيات المؤتمرات العالمية والدراسات السابقة التي نادت بضرورة دمج التنمية المستدامة بالتعليم والمناهج المدرسية , وإدراكاً لأهمية دور مناهج العلوم في تنمية التفكير المستقبلي والسعي للتنمية وتحسين جودة الحياة وحل المشكلات والمحافظة على البيئة والموارد الطبيعية المتاحة , وبذلك يمكن بلورة مشكلة البحث بالسؤال الآتي :

ما مستوى تحقيق منهج العلوم للصف الخامس الابتدائي للبعد البيئي للتنمية المستدامة من وجهة نظر معلميه؟

أهمية البحث:

تنبؤ التربية في أي مجتمع مكانة متميزة بالنظر للدور الكبير الذي تنهض به في البناء الاجتماعي والاقتصادي التي يمثل فيه التلاميذ موقع الصدارة , فإن التربية أساس كل تقدم وتنمية وإصلاح وعنوان كل تغيير ونهضة , بوصفها الطريق المؤدي إلى تهذيب النفوس , وتنقيف العقول , وبناء الأمم , إذ ما من دولة حرصت على التقدم إلا وكانت التربية وسيلتها , وما من دولة تعرضت لمشكلات إلا وعملت على تطوير نظامها التربوي لاشك أن التعليم رافد ضروري للتنمية وعناصرها المختلفة , فالمجتمع الذي يحسن تعليم وتأهيل أبنائه , ويوفر الموارد البشرية القادرة على تشغيل وإدارة عناصر التنمية , ويسهم في بناء مجتمع يسوده الأمن الاجتماعي , والاستقرار السياسي والاقتصادي , وهو ما يبين علاقة وثيقة بين التعليم والتنمية المستدامة المتمثلة بالتنمية الاجتماعية , والتنمية البيئية , والتنمية الاقتصادية , وعليه فإن عملية التعليم هي أساس التنمية المستدامة (3)

وقد حددت اليونسكو مفهوم التعليم من أجل التنمية المستدامة بأنه تعليم يمكن التلاميذ من اكتساب ما يلزم من تقنيات ومهارات وقيم ومعارف , لضمان تنمية مستدامة , وإعداد جيل قادر على تحمل المسؤولية , وتمكينه من التمتع بكامل حقوقه , إلى جانب قيامه بواجباته (4)

وقد وضعت الجمعية العامة للأمم المتحدة أهداف التنمية المستدامة : وهي سبعة عشر هدفاً , وهذه الأهداف متوازنة متكاملة ولا يمكن تحقيق أي هدف من هذه الأهداف بعيداً عن مناهج التعليم , وتتضمن التنمية المستدامة ثلاثة أبعاد تنطوي على العديد من المبادئ والأهداف التي تسعى الدول إلى تحقيقها : وهي البعد البيئي الذي تسعى فيه التنمية المستدامة إلى إنجاز عدد من الأهداف البيئية , والتي من بينها ترشيد استخدام الموارد القابلة للنضوب , وتغيير قيم السكان , واتجاهاتهم , وعاداتهم نحو النظام البيئي والمحافظة عليه , والبعد الاقتصادي الذي يهدف إلى بناء اقتصاديات أكثر استدامة , من خلال تكافؤ الفرص الاقتصادية بحيث يحصل الجميع على فرص متساوية في الإزدهار , وأخيراً البعد الاجتماعي الذي يهدف إلى تحسين مستوى التعليم , والرعاية الصحية ,

(1) الحمدوي , بها شبرم غضيب(2022) **تقويم كتاب اللغة العربية للصف الثالث متوسط في ضوء مركاتز التنمية المستدامة** , مديرية العامة لتربية محافظة ميسان , العراق المجلد (18) العدد(35) ص 222- 248.

(2) السوداني , عبد الكريم عبد الصمد وعباس فاضل المسعودي , (2011) "دراسة تحليلية لكتب علم الأحياء في ضوء المهارات الحياتية" , مجلة القادسية في الادب والعلوم التربوية , المجلد(10) العدد 3-4, ص 117-133.

(3) عيسى , احلام احمد ودعيج , منى علي (2016) **التعليم والتربية المستدامة** , مجلة اشراقات تنموية , مركز التنمية للدراسات والتدريب , العدد 3 , بغداد , العراق.

(4) اليونسكو (٢٠٠٥م) : موقع اليونسكو الخاص بالتعليم من أجل التنمية المستدامة. www.unesco.org/education/desd

والمساواة بين الجنسين، ومكافحة الفقر، وضمان حق الإنسان في العيش في بيئة اجتماعية سليمة، يمارس من خلالها جميع الأنشطة، وهذه الأهداف انبثقت من خطة التنمية المستدامة لعام 2030 والصادرة بقرار اتخذته الجمعية العامة في 25 سبتمبر 2015.⁽¹⁾

وتعد مناهج العلوم من أكثر المناهج التي تحتاج الى مراجعة وتطوير وتغيير مستمر، كونها مرتبطة بشكل كبير بالتغيرات الهائلة والمتسارعة في مجال العلوم والتكنولوجيا، فضلاً عن أنها مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بمجالات التنمية المستدامة، إذ يمكن من خلالها غرس وتعزيز تلك المجالات.⁽²⁾

أهداف مناهج العلوم في المرحلة الأساسية في العراق :

1- تشكل بنية معرفية علمية تتلاءم ومرحلة النمو المعرفي للتلاميذ في هذه المرحلة وهذه البنية المعرفية تتكون من حقائق ومفاهيم ومصطلحات ورموز علمية تتعلق بالظواهر والمادة والحياة والكون.

2- توظيف التلميذ لبنينه المعرفية في ممارسة التفكير بهذه الظواهر من ملاحظة ووصف وتصنيف وقياس واستدلال واستقراء واستنتاج.

3- تكوين عادات حياتية صحيحة من حيث التفكير والمأكل والمشرب.

4- إدراك التلاميذ لميولهم وحاجاتهم.

5- تعزيز الإيمان بالتفكير في أنظمة الكون وقوانينه.⁽³⁾

لذا يجب إعادة توجيه مناهج العلوم نحو تحقيق التنمية المستدامة؛ لأنها أصبحت من الأمور الضرورية، وقد أكدت منظمة اليونسكو على ضرورة دمج مفاهيم التنمية المستدامة وأبعادها في محتوى المناهج الدراسية بداية من أهدافها، ومروراً بمحتواها وانتهاء بأساليب تقويمها، بصورة عملية ومرتبطة بحياة التلميذ، لتسهم في ترسيخ التنمية المستدامة في المجتمع.⁽⁴⁾

إن دور مناهج العلوم في تحقيق التنمية المستدامة يتطلب من المعلمين إثراء المجال بعدد من الأنشطة، مثل التنقيف العلمي للمجتمع، وذلك عن طريق الاهتمام بالبرامج العلمية المتنوعة، والاهتمام بالأنشطة البيئية، مثل النظافة والتشجير، وتدريب التلاميذ على حل المشكلات واتخاذ القرار، والتشجيع على البحث العلمي في مجال أثر التغيرات المناخية على النظم والسكان

وأيضاً البحث في كيفية الحفاظ على حقوق الأجيال القادمة في الموارد، وتكليف التلاميذ بقراءة الصحف وتتبع أخبار البيئة

وإعداد تقارير إخبارية عنها، وعمل دراسة عن دور إحدى الدول في مجال التنمية المستدامة.⁽⁵⁾

لكي تنجح الاستدامة في مجتمع ما، لابد من دمج مفاهيم التنمية المستدامة في المناهج أو تعديل المناهج لدعم وتعزيز فكرة الاستدامة لدى المجتمع، أو من خلال العملية التعليمية التي تدعم تلك الجهود والمحافظة على الموارد الطبيعية المتجددة وغير المتجددة وترشيد استعمالها، وتحقيق السعادة والرفاهية للمجتمع، وزيادة مساحة المنطقة الخضراء، والتوزيع العادل للثروات، والمساواة وتوفير حق التعليم والخدمات لكل فرد في المجتمع، والوقاية من الأمراض والحد من انتشارها، وتلك الأهداف يمكن تحقيقها من خلال غرس وتنشيط مبادئ ومفاهيم التنمية المستدامة في أذهان التلاميذ عن طريق التعليم، وقد أشارت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة – اليونسكو، إلى أن العديد من المجتمعات ليس لديهم أهداف استدامة أو خطة عمل يتم من خلالها دمج مفاهيم الاستدامة أو تغيير المناهج الدراسية على وفق مفاهيم التنمية المستدامة، فإن لم يتم تحديد أهداف التنمية المستدامة التي يرغب المجتمع في تحقيقها، فإن المناهج الدراسية ستمدع أسساً عامة للاستدامة وبهذا تكون النتائج غير مرضية لا تدعم جهود المجتمع نحو الاستدامة، لذلك لابد من قيام المجتمعات بصياغة أهداف الاستدامة المراد تحقيقها من أجل تصميم أو إعادة توجيه أو الدمج الناجح لمفاهيم التنمية المستدامة مع المناهج الدراسية الحالية.⁽⁶⁾

هدف البحث :

يهدف البحث الحالي الى التعرف على مستوى تحقيق منهج العلوم للصف الخامس الابتدائي للبعد البيئي للتنمية المستدامة من وجهة نظر معلميه،

(1) الأمم المتحدة تحويل عالماً (2015)، خطة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (2030) 2015/10/21. <https://anecd.mawared.org/ar/report>.
(2) أبو عازره، سناء محمد (2019) تقويم محتوى كتب العلوم السعودية والأردنية للصف الرابع الأساسي في ضوء المعايير العالمية، دراسة مقارنة، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد 18، العدد (2)، المنشور بالبحر، العدد (3) ص (409-437).
(3) الجاف، إيفان إبراهيم محمد أمين (2022) مدى تضمين مجالات التنمية المستدامة في الكتب العلوم للمرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الأساسية، جامعة المستنصرية.
(4) القمزي، حمد بن عبدالله (2015) دور محتوى مقررات مناهج العلوم في تنمية مفاهيم التنمية المستدامة لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالملكة العربية السعودية، مجلة التربية العلمية، المجلد 18، العدد (2)، جامعة عين شمس، ص 1-30، السعودية.
(5) لمطيري، أشوق فهد (2022)، مستوى تضمين أبعاد التنمية المستدامة في محتوى كتاب العلوم للصف السادس الابتدائي في المملكة العربية السعودية، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، المجلد (13)، العدد (40)، ص 132-146.
(6) مأكون، روزلين وآخرين (2009) التعليم من أجل التنمية المستدامة، حقبة تعليمية، جامعة البقاء التطبيقية، كلية العقبة الجامعية، الأردن، دار المكتبة الوطنية.

حدود البحث:

يقتصر لبحث الحالي على:

1. منهج العلوم للصف الخامس الابتدائي
2. معلمي ومعلمات منهج العلوم للصف الخامس الابتدائي، للمدارس الابتدائية لمديرية تربية محافظة نينوى / مركز الموصل للعام الدراسي 2022 / 2023.

تحديد المصطلحات:

- المنهج

المنهج اصطلاحاً: عرفه كل من:

- 1- موسى (2004) بأنه "مجموع الخبرات التربوية التي تهيئها المدرسة للتلاميذ بقصد مساعدتهم على النمو الشامل نمواً يؤدي إلى تعديل سلوكهم ويعمل على تحقيق الأهداف التربوية المنشودة" (1)

- 2- الموسوي (2019) بأنه جميع الخبرات التربوية التي تقدمها المدرسة إلى التلاميذ داخل الفصل أو خارجه على وفق أهداف محددة وتحت قيادة سليمة لتساعد على تحقق النمو الشامل من جميع النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية والنفسية. 4* (2)

ويعرف الباحث المنهج إجرائياً:

مجموعة من العناصر التعليمية تتضمن أهداف ومحتوى كتاب العلوم المقرر للصف الخامس الابتدائي وطرائق التدريس والتقنيات التربوية والأنشطة التعليمية لتنفيذه، فضلاً عن التقويم وخبرات تتعلق بالعلوم مرتبطة بالتلميذ ومجتمعة ومطبقة في مواقف تعليمية داخل المدرسة وخارجها.

- 2- التنمية المستدامة: عرفها كل من :

- 1- pigozzi (2007) بأنها عملية اقتصادية واجتماعية وبيئية إيكولوجية تتسم بالوفاء باحتياجات الإنسانية والمستقبلية مع الحفاظ على جودة البيئة الطبيعية . (3)

- 2- سليم (2021) بأنها "التنمية المستمرة والمتواصلة والعادلة والمتوازنة والمتكاملة والتي تراعي التوازن بين البيئة بجميع أبعادها الاقتصادية والاجتماعية في جميع مشروعاتها , وتمكين وتنمية الموارد البشرية على أسس علمية على وفق استراتيجيات محددة , وذلك من أجل تلبية احتياجات الجيل الحاضر والمستقبل" (4)

- المحور الاول: المنهج الدراسي

المنهج الدراسي هو منظومة فرعية من منظومة التعليم تتضمن مجموعة عناصر مرتبطة تبادلياً ومتكاملة وظيفياً، وتسير على وفق خطة عامة شاملة يتم عن طريقها تزويد التلاميذ بمجموعة من الفرص التعليمية التعليمية التي من شأنها تحقيق النمو الشامل المتكامل للتلميذ الذي هو الهدف الرئيس , ويشمل المنهج المعلومات , والقيم , والسلوكيات , والمهارات التي يجب اختيارها جيداً وترتيبها بشكل يتناسب مع احتياجات التطور لكل مرحلة عمرية وتعليمية. (5)

لذا فان المنهج هو مجموعة من المعلومات والحقائق والخبرات المخططة بعناية تقدمها المدرسة لتلاميذها في أثناء عملية التدريس سواء كان ذلك بصورة فردية او جماعية داخل المدرسة او خارجها بهدف تحقيق النمو الشامل والمتكامل للمتعلم , وإعدادهم للحياة وتنمية قدراتهم , وتقديم لهم على شكل مواد دراسية مختلفة موزعة على مراحل الدراسة ويقوم التلاميذ بدراستها. (6)

وتؤدي المناهج الدراسية دوراً مهماً في نجاح العملية التربوية التي تتأثر في الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية والبيئية فلا بد من دراسة هذه الأوضاع والمؤثرات عليه , وعلى ضوء هذه التصورات نحدد واقع ومستقبل المجتمع الذي نعمل من أجله , ولذا انشغلت معظم دول العالم بإيجاد أحدث أساليب التعليم للمجتمع بهدف إعدادهم للقرن الحادي والعشرين وذلك بتصميم مناهجها للتعامل مع التوسع الكبير للمعرفة عند اتخاذهم القرارات اللازمة بشأن محتوى التعليم الخاص للمجتمع , مع جعل التعليم متوفراً للجميع من أجل تحقيق التنمية المتواصلة والسلام العالمي . (7)

خصائص المناهج الدراسية الحديثة .

(1) موسى، فؤاد محمد (2004) علم المناهج التربوية من منظور الاسلامي، طنطا، مصر، مكتبة الاسراء للطبع والنشر والتوزيع.
(2) الموسوي، سالم عبدالله، (2019) محاضرات مناهج وطرائق وتقنيات التعليم، ج 1، جامعة بغداد، كلية التربية العلوم الانسانية .
(3) Pigozzi, Joy Mary (2007) Quality in Education Defines ESD. Journal
(4) علي ، محمد السيد، (2011) اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرائق التدريس، ط1، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان ،الأردن.
(5) طلاقه، حامد عبدالله (2013) المناهج تخطيطها تطويرها تنفيذها ، ط1، عمان ، الأردن ، دار الرضوان للنشر والتوزيع.
(6) الزويني، ابتسام صاحب ، و العرنوسي، ضياء ، و حاتم ، حيدر (2013) المناهج وتحليل الكتب ، ط 1 ، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع.
(7) القرني، عائشة محمد محمد (2021) مدى معرفة معلمات التربية الاسلامية للمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية بمفاهيم التنمية المستدامة، المجلة العربية للنشر العلمي ، العدد (33) ص 377- 402.

- 1- إن المنهج الحديث يتسم بالسعة ويشمل المعارف والخبرات والمهارات والأنشطة التي تقدمها المدرسة , ولا يقتصر المنهج على المعارف فحسب.
- 2- الشمول :كما يتسم هذا المنهج بشمول جميع جوانب الشخصية ويهتم بها بشكل متوازن .
- 3- تعدد مصادر المعرفة: يعد المفهوم الحديث للمنهج بتعدد مصادر المعرفة ولا يقتصر على المحتوى الدراسي او الكتاب المدرسي والمدرس.
- 4- يربط بين الخبرات التي يقدمها والواقع ,فيكون التعليم فيه ذا معنى وفائدة توفر للتلاميذ إشباع حاجاتهم.
- 5- يهتم بين الجانب النظري والتطبيقي . ويؤكد على اكتساب الخبرات المباشرة وغير مباشرة واستخدامها .
- 6- يؤكد على التعليم الذاتي .
- 7- يؤكد على كل عنصر من عناصر المنهج في العملية التعليمية .
- 8- يؤكد على إيجابية التلميذ ونشاطه وتفاعله, ويجعل التلميذ محوراً في العملية التعليمية .
- 9- إن عملية التقويم متنوعة وشاملة ومستمرة , ويجعل حاجات التلميذ والمجتمع وتلبيتها هدفاً رئيساً فضلاً عن المادة الدراسية . (1)

- المحور الثاني: التنمية المستدامة

يعد مفهوم التنمية المستدامة من أحدث مفاهيم التنمية الحديثة , فتطور هذا المفهوم منذ الخمسينيات من القرن الماضي, فكان يركز على الجانب الاقتصادي فحسب, وكان مؤشر التنمية في ذلك الوقت هو معدل الناتج القومي , وما ينتج عنه من تحقيق زيادة في دخل الفرد الإجمالي, ومع ازدياد مشكلتي الفقر والبطالة فشل هذا المفهوم في إعطاء تصور واضح , ومعياري حقيقي للتنمية , وفي السبعينيات من القرن الماضي أخذت التنمية اتجاهاً اجتماعياً , وأصبح العامل الاقتصادي في العملية التنموية ما هو إلا وسيلة من إحدى الوسائل التنموية التي تعمل على تحسين النواحي الاجتماعية لدى أبناء المجتمع , وتطور هذا المفهوم عبر الثمانينيات والتسعينيات , وأصبح الفرد هو صانع التنمية , وبالتالي أصبح من الضروري الموازنة بين المعيار الاقتصادي , والمعيار الاجتماعي , والمعيار البيئي في إطار متكامل يسمى بالتنمية . (2)

أبعاد التنمية المستدامة (Dimensions of Sustainable Development)

للتنمية المستدامة ثلاثة أبعاد (بيئية – اجتماعية – اقتصادية) ولا تركز التنمية المستدامة على الجانب البيئي فحسب , بل تركز أيضاً على الجوانب الاقتصادية والاجتماعية, وهو يتضمن بالتالي ثلاثة أبعاد مترابطة ومتشابهة , ولا يمكننا تحقيق استدامة اجتماعية أو اقتصادية أو بيئية على حدة , ولكن يجب مراعاة ثلاثة جوانب في وقت واحد لتحسين نوعية البيئة , وتحقيق الرخاء الاقتصادي والعدالة الاجتماعية . (3)

- البعد البيئي (Environmental Dimension)

يعد هذا البعد العمود الفقري للتنمية المستدامة , إذ إن كل تحركاتنا بصورة رئيسة تركز على كمية ونوع المصادر الطبيعية, وواقع الاستنزاف البيئي لها واحد من العوامل التي تتعارض وتقلص دور التنمية المستدامة , لذا نحن بحاجة ملحة إلى معرفة عملية في إدارة المصادر الطبيعية للعلوم اللاحقة من أجل الحصول على طرائق منهجية ومترابطة مع إدارة نظام البيئة للحيلولة دون الوقوع في المحذور عند زيادة الضغوطات عليه . (4)

ويقصد بالبعد البيئي الاستثمار الأمثل للبيئية والإفادة من مواردها المتاحة الطبيعية والبشرية والمادية بشكل متوازن من الناحية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية لتحقيق العدالة للجيل الحالي من دون اهدار حقوق الأجيال اللاحقة. (5)

1. مؤشرات البعد البيئي في السالم، غالب محمود حسين ،(2008) "واقع وامكانيات التنمية المستدامة للمجتمعات المحلية في منطقة طوباس"، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس ، فلسطين.
- التنمية المستدامة :

(1)الجلاد، هالة أحمد إبراهيم(2018) قيم التنمية المستدامة لدى طلاب التعليم الثانوي، مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر، ع178، الجزء الثاني، ص 465-532.

(2)EIKingto OJ0(1999) " Triple Bottom Line Revolution: Reporting for the Third Mille nium "Australian C P .Vol. 6, NO.9.PP 69-80.

(3)ديب، ريدة وسليمان مهنا (2009) التخطيط من أجل التنمية المستدامة ، مجلة جامعة دمشق للعلوم الهندسية ، المجلد 25، العدد 1، ص 1-34.

(4)السلق ، غادة موسى رزوقي وميثم حسن مهدي الصفار (2014) التنمية العمرانية المستدامة في مركز الكرخ التاريخي، مجلة كلية الهندسة ، المجلد 2، العدد (11)، ص 28-1. جامعة بغداد.

(5) السالم، غالب محمود حسين ،(2008) "واقع وامكانيات التنمية المستدامة للمجتمعات المحلية في منطقة طوباس"، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس ، فلسطين.

1-المياه العذبة : تهدف التنمية المستدامة الى ضمان استخدام المياه في التنمية الزراعية والحضرية والريفية والصناعية, وكذلك العمل على تأمين الحصول على المياه النظيفة للاستعمال المنزلي فضلاً عن الحفاظ على الموارد المائية والمياه الجوفية . (1)

2- تدهور التربة : ويعود لمجموعة أسباب منها التصحر وتمليح المياه وانجراف التربة , والزحف العمراني واستخدام غير جيد للأسمدة وزراعة نباتات غير اقتصادية , كل ذلك وأكثر في رقابة التنمية المستدامة والاهتمام و ببعدها البيئي, ومن دون الحساب يتحول الوضع الى فقدان تلك الأراضي . (2)

3- حماية المناخ : التغيير المناخي المستمر فيما ينتج في تحول الغلاف الجوي كما هو في ظاهرة الاحتباس الحراري , لذا دعت إتفاقية الأمم المتحدة للتغير المناخي وبرتوكول كيتو من مدة (1995-2012) دعت الدول المتقدمة الى تخفيف انبعاث الغازات الضارة في مناخ الدول الصناعية وحتى دول العالم الثالث. (3)

4- التنوع البيولوجي : ويعني التنوع الموجود الذي يدعم الحياة على كوكب الارض , إذ تعتمد صحة الإنسان على مخرجات النظام الأيكولوجي في توفير الماء والغذاء , وأي اخفاق سيهدد حياة الإنسان بالهوية والهلاك (4)

2- البعد الاجتماعي (Social Dimension)

المجتمع المستدام هو ذلك المجتمع الذي يدوم عبر الأجيال , وهو مجتمع ذو بعد نظر طويل ومرن وحكيم , ولا يمكن هدم دعائمه الفيزيائية ونظمه الاجتماعية .3*(5)

يسعى البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة الى تأمين الحاجات الأساسية للسكان الذين يعيشون في فقر وهي (التعليم, والرعاية الصحية , والمياه النظيفة) وكذلك تحسين الرعاية الاجتماعية وحماية التنوع الثقافي , والاستثمار في الموارد البشرية , من تدريب المربين والعاملين في الرعاية الصحية والفنيين والعلماء وغيرهم , الذين تدعو اليهم الحاجة لاستمرار التنمية (6)

كما يشمل البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة استقرار النمو السكاني والتقليل من هجرة السكان من الريف الى المدينة وتدريب الأفراد وتزويدهم بالخبرة الكافية ليصبحوا عناصر فاعلة في التنمية المستدامة , ويتمثل البعد الاجتماعي بالعناصر المكونة للمجتمع والعلاقات الاجتماعية المختلفة والأنماط السلوكية والنظم الاجتماعية والرعاية الصحية (7)

ويركز البعد الاجتماعي على أن الإنسان هو أساس التنمية وهدفها النهائي , لهذا يرمي الى إعداد أشخاص قادرين على الإسهام الفعال في أنشطة المجتمع, لتحقيق سبل الرفاهية من خلال القضاء على الفقر والجوع , وتحقيق المساواة بين الجنسين , وتوفير الخدمات الاجتماعية كالصحة والتعليم (8)

3- البعد الاقتصادي (Economic Dimension)

يتمحور هذا البعد في الانعكاسات الراهنة والمستقبلية, وتأثير الاقتصاد على البيئة , إذ يطرح في اختيار وتمويل وتحسين التقنيات الصناعية في مجال توظيف واستعمال الموارد الطبيعية, ويتمثل النمو الاقتصادي المستدام , الذي يركز على التأثيرات الحالية والمستقبلية للاقتصاد على البيئة ويهتم في مسألة اختيار وتمويل وتحسين التقنيات الصناعية من أجل توظيف الموارد الطبيعية , كما يهتم البعد بدراسة الاستدامة الاقتصادية والمالية من ناحية النمو والحفاظ على رأس المال , والاستعمال الفعال للموارد المتاحة والحفاظ عليها , والعمل في ضمن طاقة الاستيعاب البيئية وحماية التنوع البيولوجي (9)

إن التنمية المستدامة تسعى من خلال البعد الاقتصادي إلى تحسين مستوى الرفاهية للإنسان وذلك عن طريق زيادة نصيبه من السلع والخدمات الضرورية (10)

(1) حريزي , فاروق(2011) دور التكنولوجيات الحديثة للاتصالات في تحقيق أهداف استراتيجية التنمية البشرية المستدامة في الجزائر , دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير , جامعة فرحات عباس, سطيف.

(2) أبو الليث , خالد محمد (2014) الطاقة والبيئة والتنمية المستدامة, مؤتمر الطاقة العربي العاشر المنعقد في أبو ظبي , الإمارات العربية المتحدة.

(3) منظمة الصحة العالمية (2014) تقرير التنوع البيولوجي بالنسبة لصحة الإنسان , جنيف.
(4)Mahgoub, Yasser,(1999);,Sustainable Architecture In The United Arab Emirates' CAA-IIA International Conference On Urbanism. Housing, GOA,India

(5) المملكة العربية السعودية , وزارة الشؤون البلدية والقروية (2005) دليل تفعيل التنمية المستدامة في التخطيط, ط(1), الرياض.
(6) العفون, نادية حسين والرازق, وسن موحد(2017) تحليل محتوى كتاب العلوم للصف الثاني وفقاً لأبعاد التنمية المستدامة, مجلة البحوث التربوية والنفسية, العدد (52) جامعة ابن الهيثم ص 1-30, العراق.

(7) الطويل , رواء زكي يونس(2009)الامن الاقتصادي العربي والتنمية المستدامة , مجلة مركز الدراسات الإقليمية , العدد, 16, الموصل. 3.العفون, نادية حسين والرازق, وسن موحد(2017) تحليل محتوى كتاب العلوم للصف الثاني وفقاً لأبعاد التنمية المستدامة, مجلة البحوث التربوية والنفسية, العدد (52) جامعة ابن الهيثم ص 1-30, العراق.

(8) المؤتمر العلمي الدولي (2008) التنمية المستدامة والكفاءة الاستخدام للموارد المتاحة , كلية العلوم والاقتصاد,جامعة فرحات عباس , فلسطين.
(9)الجوزي , جميلة (2012)أهمية المحاسبة البيئية في استدامة التنمية , مقال منشور , جامعة الجزائر , الجزائر .

(10) عبد الحليل , هويدي (2014)العلاقة التفاعلية بين السياحة البيئية والتنمية المستدامة, مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية , جامعة الواد, العدد(9) , ص , 211-225.

والنظام الاقتصادي المستدام هو السماح بإنتاج السلع والخدمات لإرضاء البشرية وتحقيق الرخاء على أساس مستمر دون الإضرار بالبيئة الطبيعية والسعي إلى إيجاد أساليب فعالة لتلبية الاحتياجات الاقتصادية دون الإضرار بالبيئة للحد من تلوث الهواء والماء والتربة , ومعالجة المياه السطحية والمياه الجوفية والتربة , والأمراض والأوبئة لتجنب آثارها الملوثة (1)

وتسعى التنمية الاقتصادية الى تعزيز النمو الاقتصادي والانتاجية , وتنظيم المشروعات والاستهلاك المستدام , وتوفير فرص العمل , وتكييف المناهج التعليمية مع متطلبات سوق العمل, كما تشير إلى التغيرات النوعية والكمية التي يشهدها الاقتصاد , وتتضمن رأس المال البشري والبنية التحتية والصحة والامن , وغيرها من المجالات

أهداف التنمية المستدامة :

وضعت الجمعية العامة للأمم المتحدة من خلال مؤتمر قمة التنمية المستدامة المنعقد بمقر الأمم المتحدة في نيويورك . برنامجاً عالمياً جديداً (إطار عمل) للتنمية المستدامة تحت عنوان "تحول علمنا: خطة التنمية المستدامة للعام 2030 " (2)

وضم هذا البرنامج سبعة عشر "هدفاً من أهداف التنمية المستدامة " وتوزعت الأهداف على 169 غاية تغطي أبعاد التنمية المستدامة المتمثلة بالنمو الاقتصادي , والاندماج الاجتماعي , وحماية البيئة , والعدالة, والسلم , والحوكمة الرشيدة , وجاءت الأهداف على النحو الآتي:

- 1- القضاء على الفقر , وكل أشكاله في كل مكان.
 - 2-القضاء على الجوع , وتحقيق الأمن الغذائي, وتحسين مستوى التغذية, وتعزيز الزراعة المستدامة .
 - 3- ضمان الحياة الصحية , وتعزيز الرفاه للجميع من الأعمار كافة .
 - 4- ضمان التعليم الجيد الشامل والمتكافئ, وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع .
 - 5 – تحقيق المساواة بين الجنسين , وتمكين النساء والفتيات كافة.
 - 6- ضمان التوافر والإدارة المستدامة للمياه والصرف الصحي للجميع .
 - 7- ضمان الحصول على الطاقة ميسورة التكلفة, والموثوق بها, والمستدامة, والحديثة للجميع.
 - 8- تعزيز النمو الاقتصادي المدعوم والشامل والمستدام, وتوفير فرص عمل كاملة ومنتجة وعمل مناسب للجميع .
 - 9- بناء بنية تحتية تتسم بالمرونة , وتعزيز التصنيع الشامل والمستدام وتعزيز الابتكار .
 - 10- تقليل مستوى عدم المساواة في داخل الدول وما بينها .
 - 11- جعل المدن والمستعمرات البشرية شاملة , وأمنة , وتتسم بالمرونة وبالأستدامة .
 - 12- ضمان أنماط الإنتاج والاستهلاك المستدامة.
 - 13-اتخاذ إجراء فوري لمواجهة تغير المناخ وتأثيره.
 - 14- الحفاظ على المحيطات والبحار والموارد البحرية, والاستخدام المستدام لها لتحقيق التنمية المستدامة .
 - 15-حماية الاستخدام المستدام للنظم البيئية وتصحيحه وتعزيز, وإدارة الغابات على نحو مستدام ومكافحة التصحر, وإيقاف تآكل التربة ومعالجته, والقضاء على فقدان التنوع البيولوجي.
 - 16-تعزيز وجود المجتمعات السلمية والشاملة لتحقيق التنمية المستدامة , وتوفير فرصة الحصول على العدالة للمجتمع, وبناء مؤسسات فاعلة وخاضعة للمحاسبة وشاملة على المستويات كافة.
 - 17- تعزيز وسائل تطبيق وإحياء الشراكة العالمية من أجل التنمية المستدامة. (3)
- (2) توضح الصورة الآتية التعليم من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

(1)Baicu, C. (2016). Some Economic Dimensions of Sustainable development. Journal of Economic Development Environment and People. 5 (3): 4.

(2) (b ,a, 2015 ,UN General Assembly)

(3)United Nations Transforming Our World (2015), United Nations Agenda for Sustainable Development (2030) 10/21/ 2015.
<https://anecd.mawared.org/ar/report>



الدراسات السابقة :

1-دراسة سليم (2021)

أُجريت هذه الدراسة في دولة قطر، وهدفت إلى معرفة مدى تضمين مفاهيم التنمية المستدامة في كتب الدراسات الاجتماعية بدولة قطر، تكونت عينة الدراسة من كتب الدراسات الاجتماعية المقررة على طلبة الصفوف الثالث إلى الصف العاشر بلغ عددها (16) كتاباً، ولتحقيق هدف البحث تم استخدام قائمة تحليل مكونة من (140) مفهوماً تم توزيعهم على خمسة مجالات هي: المجال الاجتماعي، والمجال الاقتصادي، والمجال البيئي، والمجال التكنولوجي، والمجال السياسي، تم التحقق من صدق الأداة باستخدام الصدق الظاهري، واستخراج الثبات بمعامل الارتباط بيرسون، وبعد جمع البيانات وتحليلها ومعالجتها إحصائياً باستخدام التكرارات والنسب المئوية توصلت الباحثة إلى النتائج الآتية:

حصل المجال الاجتماعي على المرتبة الأولى بنسبة (53.84%) والمجال البيئي (17.93%) والمجال الاقتصادي (16.38%) والمجال السياسي (10.84%) وأخيراً المجال التكنولوجي (1.01%)

كما بلغ عدد مفاهيم التنمية المستدامة التي تم تضمينها في سائر الكتب (94) مفهوماً. (1)

2- دراسة الحربي (2022)

أُجريت هذه الدراسة في المملكة العربية السعودية، وهدفت إلى معرفة دور منهج التاريخ في تعزيز أبعاد الهوية الوطنية في ضوء أبعاد التنمية المستدامة لدى طلاب التعليم الثانوي نظام المقررات بالمملكة العربية السعودية، تكونت عينة الدراسة من (180) طالباً من الصف الثانوي أي ما يعادل (5) ادبي، ولتحقيق هدف البحث تم اعداد استبيان مكون من (45) فقرة بصورته النهائية موزعة على تسعة أبعاد هي: (التاريخ، الجغرافية، الديني، الاجتماعي، الاقتصادي، الثقافي، السياسي، البيئي، العربي) ويندرج تحت كل بعد خمسة مؤشرات تعبر عنه، تم التحقق من صدق الأداة باستخدام صدق استمارة تحليل، واستخرج الثبات باستخدام معادلة كوبر (COOPER) ومعامل (ألفا كرونباخ) لتحقيق ثبات الاستبانة، وبعد تطبيق الاستبيان ومعالجة البيانات إحصائياً باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) التكرارات والنسب المئوية ظهرت النتائج الآتية :

(1)سليم، ضحى محمد علاء محمد فوزي(2021) مدى تضمين مفاهيم التنمية المستدامة في كتب الدراسات الاجتماعية بدولة قطر، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة قطر، قطر.

1- حصلت أبعاد التنمية المستدامة بالنسبة للبعد الاجتماعي (83,6%) تلاه الاقتصادي (83,3%) ثم البيئي (81%) وحقق المنهج بصورة عامة نسبة (81,3%)⁽¹⁾.

3- دراسة الحمداوي (2022)

أُجريت هذه الدراسة في العراق , وهدفت إلى معرفة تقويم كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط في ضوء مرتكزات التنمية المستدامة , تكونت عينة الدراسة من محتوى كتاب اللغة العربية للصف الثالث متوسط ج1, ج2, ولتحقيق هدف البحث تم استخدام استبيان مكون من (56) فقرة وُرعت على مرتكزات التنمية المستدامة الثلاث (الاجتماعية , الاقتصادية, البيئية) , وتم التحقق من صدق الأداة وثباتها باستخدام الصدق الظاهري, واستخراج الثبات باستخدام معامل ارتباط بيرسون, وبعد تطبيق الاستبيان ومعالجة البيانات إحصائياً باستخدام البرنامج الاحصائي (SPSS) وبرنامج اكسل (Excel)) باستخراج التكرارات والنسب المئوية, توصل الباحث الى النتائج الآتية:

وجود تفاوت في توزيع أبعاد التنمية المستدامة الفرعية المتوافرة بمحتوى كتاب اللغة العربية , وقد جاء البعد الاجتماعي أولاً بواقع (162) تكراراً وبنسبة (66,12%) ثم تلاه البعد الاقتصادي بواقع (61) تكراراً وبنسبة (24,89%) وبالمرتبة الاخيرة جاء البعد البيئي بواقع (22) تكراراً وبنسبة (8,975%).⁽²⁾ مجتمع البحث **Research Population**.

يقصد بمجتمع البحث الأفراد أو الأشياء أو الأشخاص جميعهم الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث أي مفردات الظاهرة جميعها التي يدرسها الباحث.⁽³⁾

تكون مجتمع البحث من جميع معلمي ومعلمات منهج العلوم للصف الخامس الابتدائي في المدارس الحكومية التابعة لمديرية تربية محافظة نينوى والبالغ عددهم (331) معلماً ومعلمة حسب إحصائية مديرية تربية محافظة نينوى للعام الدراسي (2022-2023م) وكما يبين الجدول (5)

الجدول (5)

يوضح توزيع مجتمع البحث الحالي حسب الجنس وجانبي المدينة الأيمن والأيسر لمديرية تربية محافظة نينوى

الجنس المكان	ذكور	اناث	المجموع
أيمن	40	54	94
أيسر	34	203	237
المجموع	74	257	331

ثانياً: عينة البحث **Research Sample**.

عينة البحث هي مجموعة جزئية من مجتمع البحث يتم اختيارها بطريقة مناسبة, وإجراء الدراسة عليها وتمثل المجتمع تمثيلاً سليماً, ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على مجتمع الدراسة الأصلي كله.⁽⁴⁾

تكونت عينة البحث من (200) معلم ومعلمة في المرحلة الابتدائية للصف الخامس الابتدائي في المدارس الحكومية في الجانبين الأيمن والأيسر من مركز محافظة نينوى تم اختيارهم بطريقة طبقية عشوائية , وقد شملت عينة البحث ما يقارب نسبة 60% من افراد المجتمع .

ثالثاً : أداة البحث **Research Tool**

لتحقيق هدف البحث تطلب ذلك أداة يمكن من خلالها جمع البيانات عن وجهات نظر أفراد عينة البحث عن مدى تحقيق منهج العلوم للصف الخامس الابتدائي لأبعاد التنمية المستدامة , وبعد اطلاع الباحث على الأدبيات والدراسات السابقة لم يجد فيها أداة تناسب أفراد عينته وطبيعة بحثه لذا قام بإعداد استبانة من أجل التعرف على وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية عن مستوى تحقيق منهج العلوم للصف الخامس الابتدائي لأبعاد التنمية المستدامة, وتم إعداد الاستبانة بالرجوع الى الإطار النظري والدراسات السابقة والأدبيات والبحوث التي تناولت موضوع أبعاد التنمية المستدامة وبعد تحليله لتلك الأدبيات والدراسات السابقة واستشارات ذوي الخبرة في هذا المجال الملحق (2) ارتأى الباحث اعتماد الأبعاد الأساسية الثلاثة (البيئي) وبذلك تكونت الاستبانة بصيغتها الأولية من (14) فقرة موزعة على المجال البيئي للتنمية المستدامة (14) وكل فقرة مقرونة بثلاثة بدائل حسب تدرجات ليكرت متحققة بدرجة (كبيرة, متوسطة, قليلة) الملحق (1).

(1) الحربي. عبد الرحمن نويجب جابر (2022) دور منهج التاريخ في تعزيز أبعاد الهوية الوطنية لدى طلاب التعليم الثانوي نظام المقررات بالمملكة العربية السعودية, مجلة البحث في التربية وعلم النفس, المجلد (12), العدد (9), ص 109-152.

(2) الحمداوي. بها شبرم غصيب (2022) تقويم كتاب اللغة العربية للصف الثالث متوسط في ضوء مرتكزات التنمية المستدامة , مديرية العامة لتربية محافظة ميسان , العراق المجلد (18) العدد (35) ص 222-248.

(3) عبيدات, ذوقان وعبد الرحمن عدس وكايد عبد الحق (2013) البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه, عمان , الاردن, دار الفكر للنشر والتوزيع.

(4) العباسي. عامل فاضل (2018) أساليب البحث العلمي والتحليل الاحصائي في العلوم السلوكية , موصل , العراق , دار نون للطباعة والنشر.

صدق الأداة : Validity Tool

"هو قدرة الاداة على قياس ما وضعت لأجله والسمة المراد قياسها" (1)

وللتحقق من صدق الاداة اعتمد الباحث الصدق الظاهري , وذلك بعرض الاستبانة بصيغتها الأولية الملحق (1) على مجموعة من المحكمين المختصين في مجال العلوم التربوية والنفسية الملحق رقم (2), واتخذ الباحث نسبة اتفاق (80%) فأكثر معياراً لقبول الفقرة من عدمها , وقد حصلت جميع الفقرات على هذه النسبة وأكثر , وبذلك تحقق الباحث من الصدق الظاهري للاستبانة. - قوة تمييز الفقرات:

تشير القوة التمييزية للفقرة إلى مدى قدرتها على تمييز الفروق الفردية بين الأفراد الذين يملكون الصفة التي يقيسها الاختبار او يعرفون الاجابة والذين لا يملكون الصفة المقاسة أو لا يعرفون الاجابة الصحيحة لكل فقرة من فقرات الاختبار. (2)

لاستخراج معاملات القوة التمييزية لها وللحكم على مدى صلاحية استبانة (التنمية المستدامة) حلل الباحث إحصائياً فقرات الاستبانة باختيار عينة استطلاعية من مجتمع البحث مكونة من (100) معلم ومعلمة من مجتمع البحث وبعد ترتيب الاستثمارات تنازلياً من الأعلى الى الأدنى قسم الباحث الاستثمارات على مجموعتين الأولى العليا والبالغة (27%) استثمار , و الثانية الدنيا والبالغة (27%) استثمار , وباستخدام اختبار (t-test) لعينتين مستقلتين وبالحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)) لإيجاد الفرق بين المتوسط الحسابي لكل من المجموعتين العليا والدنيا على مستوى كل فقرة من فقرات المقياس , وقد تراوحت قوة التمييز الثانية المحسوبة ما بين (6.151-12.818) وهي أكثر من القيمة الجدولية البالغة (2.007) وبذلك تعد جميع الفقرات مميزة (3)

مما يعني ان فقرات استبانة التنمية المستدامة جميعها تعد مقبولة من مستوى تمييزها كما مبين بالجدول (8).

(1) عبدالرحمن, انور حسين وعدنان حقي شهاب زنكة(2007) *الأنماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الإنسانية والتطبيقية* شركة الوفاق المحدودة, بغداد.
(2) كوافحة, تيسير مفلح (2010) *القياس والتقويم واساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة*, ط (3), عمان, الاردن. دار المسيرة للنشر والتوزيع
(3) الظاهر, زكريا محمد (2002) *مبادئ القياس والتقويم في التربية*, ط (1), عمان, الاردن. الدار العلمية الدولية. ودار الثقافة للنشر والتوزيع.

الجدول (8)
القوة التمييزية للاداة (الاستبانة)

مستوى الدلالة	القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا (27)		المجموعة العليا (27)		ت
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
دالة	7.914	0.60858	1.2963	0.62929	2.6296	1
دالة	11.194	0.42366	1.2222	0.54171	2.7037	2
دالة	12.818	0.44658	1.2593	0.42366	2.7778	3
دالة	8.327	0.62017	1.3333	0.55470	2.6667	4
دالة	7.466	0.57239	1.4074	0.62929	2.6296	5
دالة	6.945	0.63605	1.4074	0.57735	2.5556	6
دالة	7.899	0.62017	1.3333	0.62017	2.6667	7
دالة	10.269	0.44658	1.2593	0.55470	2.6667	8
دالة	12.233	0.46532	1.2963	0.42366	2.7778	9
دالة	8.647	0.62017	1.3333	0.54171	2.7037	10
دالة	6.846	0.57239	1.4074	0.69389	2.5926	11
دالة	6.695	0.64051	1.4444	0.57735	2.5556	12
دالة	7.274	0.68770	1.3704	0.62017	2.6667	13
دالة	9.184	0.54171	1.2963	0.55470	2.6667	14

- معامل الاتساق للفقرات (حساب الاتساق الداخلي)

علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس , علاقة الفقرة بالمجال التابع له , علاقة المجال بالدرجة الكلية للمقياس .

تعدّ معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس من مؤشرات الصدق للمقياس , والحقيقة أن هذا النوع من الصدق هو لحساب معاملات الارتباط بين الدرجات الفرعية للاختبار والدرجة الكلية في الاختبار ؛ لأن مفهوم الصدق يقترب من مفهوم تجانس الفقرات في قياس الخاصية التي يقيسها المقياس , إذ إن ارتباط درجة كل فقرة من فقرات المقياس بمحك خارجي أو داخلي دليل على صدقها , وتعدّ درجة المستجيب الكلية على المقياس أفضل محك داخلي, فضلاً عن أن معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للمقياس مؤشر على تجانس الفقرات في قياس ما وضعت من أجل قياسه , يجب استبعاد الفقرة التي يكون معامل ارتباطها واطناً مع الدرجة الكلية للمقياس لأنها غالباً لا تقيس الظاهرة التي يقيسها الاختبار بأكمله .⁽¹⁾

وقد تم استخدام عينة التمييز السابقة نفسها البالغة (100) معلم ومعلمة وذلك لحساب معامل الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية للمقياس , وقد اعتمد الباحث في حساب صدق الفقرة على معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس , ودرجة المجال التابع للفقرة مع المجال التابع لها وكذلك حساب درجات المجال البيئي مع الدرجة الكلية للمقياس, ثم اختبرت قيم معاملات الارتباط بالاختبار التائية للدلالة على معامل الارتباط , إذ ترواحت القيمة التائية المحسوبة بين (12.46 - 7.03) أكثر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2.007) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (98), وحساب درجات كل فقرة مع المجال التابع لها ثم اختبرت قيم معاملات الارتباط بالاختبار التائي للدلالة على معامل الارتباط , إذ ترواحت القيمة التائية المحسوبة بين (6.451-13.018) أكثر من القيمة التائية الجدولية البالغة

(2.007) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (98) وهذا يدل على أن جميع قيم معاملات الارتباط تتصف باتساق

داخلي مقبول.

ثبات الأداة :

(1)مجيد, سوسن شاكر (2011) الاختبارات النفسية نماذج الطبعة الثانية, عمان, الاردن, دار صفاء للنشر والتوزيع

يقصد بثبات الاداة أن تعطي الاداة نتائج متماثلة أو متقاربة في قياسها لمظهر من مظاهر السلوك إذا ما استخدم ذلك المقياس أكثر من مرة أو إذا ما استخدم بطرائق أخرى. (1)

للتحقق من ثبات الاستبانة جرى استخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test-Retest) وذلك بتطبيقه على عينة مكونة من (30) معلماً ومعلمة من خارج عينة الدراسة الرئيسة مرتين بفارق زمني مدته أسبوعان، واستخراج معامل الارتباط باستخدام معامل ارتباط بيرسون (Correlation Pearson) بين تقديراتهم في المرتين ، وبلغ معامل الارتباط بين التطبيقين (0.82). تم تطبيق الاختبار الاول يوم الأحد بتاريخ (2023/2/ 26) ثم أُعيد تطبيق الاختبار الثاني يوم الأحد بتاريخ (202/3/12)

كما تم تطبيق معادلة ألفا كرونباخ (Chronbach Alpha) إذ بلغت نسبة الثبات (0.89) وهي نسبة عالية، وبذلك أصبحت الاداة جاهزة للتطبيق على أفراد عينة البحث الأساسية مكونة من (14) فقرة ومقرونة بثلاثة بدائل هي: متحققة بدرجة (كبيرة، متوسطة، قليلة).

عرض النتائج ومناقشتها

بعد جمع البيانات من أفراد عينة البحث حللها الباحث إحصائياً ثم ناقشها في ضوء سؤال البحث وكما يأتي :

النتائج المتعلقة بسؤال البحث :

- ما مستوى تحقيق منهج العلوم للصف الخامس الابتدائي للبعد البيئي للتنمية المستدامة من وجهة نظر معلميه؟
- وللتحقق من هذا السؤال رتب الباحث تكرارات استجابة أفراد عينة البحث عند كل فقرة من فقرات مجال الاستبانة (البيئي) ثم اعتمد الباحث معادلة الوسط المرجح لاستخراج حدة الفقرات في البعد البيئي للتنمية المستدامة ومن ثم حساب الوزن النسبي وتقدير رتبة كل فقرة فضلاً عن نسبتها مقارنة بالدرجة الكلية للاستبانة كما مبين في الجدول (12)

الجدول(12)

يبين حدة فقرات المجال البيئي للتنمية المستدامة واوزانها النسبية ورتبها

الترتيب	الوزن النسبي	الحدة	الفقرات
البعد البيئي			
ت			
1.	4	2.241313	يوجه التلاميذ نحو استعمال أساليب حديثة في حماية البيئة من التلوث
2.	14	2.165787	ينمي مهارات التفكير العلمي في وضع بدائل لحماية البيئة من التلوث
3.	9	2.203787	يكسب التلاميذ معلومات وظيفية عن أنواع التلوث البيئي
4.	8	2.217787	يوجه انظار التلاميذ الى القضايا البيئية المحلية والاقليمية والعالمية والعمل على إيجاد الحلول للمشكلات البيئية والتلوث البيئي
5.	11	2.184787	يسلط الضوء على الحلول الممكنة لحماية المياه والهواء
6.	13	2.166787	يتطرق الى بعض الظواهر الطبيعية التي تؤدي الى التلوث كالاحتباس الحراري
7.	5	2.239787	يدعو الى المحافظة على الغابات والعمل على زيادة المساحات الخضراء
8.	6	2.221787	يدعو الى الاستغلال المستدام للموارد الطبيعية، والمحافظة على التنوع البيولوجي
9.	2	2.652787	يسلط الضوء على أسباب تلوث الماء وأمثله من مخلفات المصانع. الصرف الصحي. تسرب النفط من الناقلات
10.	3	2.504787	يوجه التلاميذ الى أهمية الحفاظ على توازن نسب

(1) ابو ديار، مسعد (2012) المقياس والتشخيص لنوعي صعوبات التعلم ، ط1، الكويت مركز تقويم وتعليم الطفل.

الترتيب	الوزن النسبي	الحدة	الفقرات
			غازات الغلاف الجوي .
11	%72.8262	2.184787	يعرض على التلاميذ أمثلة عن الملوثات الهوائية .
9	%73.4595	2.203787	يشير الى ظاهرة التصحر ، المفهوم والأسباب وطرائق مكافحة .
1	%99.1262	2.973787	يتضمن مصورات تربوية إرشادية لحماية البيئة ونظافتها .
7	%74.0595	2.221787	يبين أسباب تدوير النفايات وإعادة استخدامها.
	26.9860%	32.38354195	المجموع الكلي للبعد ونسبته المئوية

يتضح من الجدول (12) أن البعد الأول (البيئي) حصل على المرتبة الأولى، ويعزو الباحث هذه المؤشرات عند البعد البيئي الذي حصل على متوسط حسابي (32.3835) ونسبة (%77.1036) عند البعد نفسه ونسبة (%27) عند المقارنة مع الدرجة الكلية (120) لأبعاد التنمية المستدامة الثلاثة الى ان معلمي العلوم كلهم يرون أن المنهج المقرر للصف الخامس الابتدائي يتضمن مصورات تربوية وإرشادية لحماية البيئة ونظافتها كما يسلط الضوء على أسباب تلوث الماء وأمثله من مخلفات المصانع والصرف الصحي وتسربات النفط من الناقلات، كما يوجه محتوى الكتاب التلاميذ الى أهمية الحفاظ على توازن نسبة الغازات في الغلاف الجوي ومنها طبقة الاوزون، فضلاً عن استعمالهم أساليب حديثة لحماية البيئة من التلوث، وحماية الغابات والمحافظة عليها، والدعوة الى استغلال الطاقات النظيفة للمحافظة على البيئة والتنوع البيولوجي، والعمل على إيجاد حلول لمشكلات التلوث والحرارة.

الاستنتاجات :

في ضوء نتائج البحث خرج الباحث بعدد من الاستنتاجات منها .

- 1- كان للمنهج دور جيد في تحقيق البعد البيئي.
- 2- تقارب وجهتي نظر المعلمين في دور منهج العلوم بتحقيق أبعاد التنمية المستدامة .

التوصيات:

- 1- التأكيد على معلمي العلوم لاعتماد أبعاد التنمية المستدامة عند تدريسهم لمحتوى الكتب المقررة .
 - 2- التأكيد على الإشراف التربوي لمتابعة معلمي العلوم نحو تضمين أبعاد التنمية المستدامة في تدريسهم لموادهم.
- المقترحات:

- 1- دور منهج العلوم في اكتساب تلامذة الصف الخامس الابتدائي الوعي البيئي.
- 2- تصورات معلمي العلوم عن اعتماد أبعاد التنمية المستدامة وعلاقته في تنويعهم العلمي

الملاحق
الملحق (1)
اداة البحث النهائية

الملاحظات	الاهداف		المحتوى		طرائق التدريس		الانشطة التعليمية		التقنيات التربوية		التقويم		الفقرات	ت	
	الفقرات متحققة في عناصر المنهج بدرجة														
	صالحة	غير صالحة	صالحة	غير صالحة	صالحة	غير صالحة	صالحة	غير صالحة	صالحة	غير صالحة	صالحة	غير صالحة			
البعد الاول:- البعد البيئي															
													يوجه التلاميذ نحو استعمال اساليب حديثة في حماية البيئة من التلوث	1	
													ينمي مهارات التفكير العلمي في وضع بدائل لحماية البيئة من التلوث	2	
													يكسب التلاميذ معلومات وظيفية عن انواع التلوث البيئي	3	
													يوجه انظار التلاميذ الى القضايا البيئية المحلية والاقليمية والعالمية والعمل على ايجاد الحلول للمشكلات البيئية والتلوث البيئي	4	
													يسلط الضوء على الحلول الممكنة لحماية المياه والهواء	5	
													يتطرق الى بعض الظواهر الطبيعية التي تؤدي الى التلوث كالاحتباس الحراري	6	
													يدعو الى المحافظة على الغابات والعمل على زيادة	7	

													المساحات الخضراء	
													يدعو الى الاستغلال المستدام للموارد الطبيعية, والمحافظة على التنوع البيولوجي	8
													يسلط الضوء على اسباب تلوث الماء وامثلته مخلفات المصانع. الصرف الصحي. تسرب النفط من الناقلات	9
													يوجه تلاميذ الى اهمية الحفاظ على التوازن في نسب غازات الغلاف الجوي .	10
													يعرض على التلاميذ امثلة عن الملوثات الهوائية .	11
													يشير الى ظاهرة التصحر المفهوم والاسباب وطرائق المكافحة .	12
													قدمت افلام تربية ارشادية لحماية البيئة والنظافة .	13
													يبين اسباب تدوير النفايات واعادة استخدامها.	14

الملحق (2)

اسماء السادة المحكمين بحسب الالقاب العلمية والحروف الهجائية

ت	المرتبة العلمية والاسم	مكان العمل	الاختصاص
1	أ. د. عبد الرزاق ياسين	جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الصرفة	طرائق تدريس فيزياء
2	أ. د. ندى فتاح زيدان	جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الانسانية	علم النفس التربوي
3	أ. د. محمود عبدالسلام محمد	جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الصرفة	طرائق تدريس كيمياء
4	أ. د. وفاء محمود يونس	جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الصرفة	طرائق تدريس علوم الحياة
5	أ. د. علي دريد خالد	جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الانسانية	فلسفة التربية
6	أ. د. رنا غانم الطائي	جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الانسانية	طرائق تدريس جغرافية
7	أ. م. د. لجين سالم مصطفى	جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الانسانية	طرائق تدريس جغرافية
8	أ. م. د. اسماء عبدالرحيم خضر	جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الانسانية	العلوم التربوية
9	أ. م. د. احمد عزيز فندي	جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الانسانية	العلوم التربوية
10	م. د. اوسم خالد ذنون	جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الانسانية	العلوم التربوية

References :

1. Al-Musabbah, Imad Al-Din Ahmed (2006) The role of teaching and education and the development of technological knowledge in achieving human development, and a workshop presented to the workshop on the challenges of human development in the Arab world and the role of trade unions in facing them and providing opportunities for young people, Damascus.
2. Hussein, Awwad (2021) The Technological Curriculum: Foundations of Building and Planning, Assiut University, Egypt.
3. Al-Tamimi, Raed Ramthan and Al-Saadi, Hassan Hayal (2020) Sustainable Educational Development Ideas and Studies, 1st Edition, Distribution, Amman, Jordan, Dar Safaa for Publishing and Distribution
4. Al-Hamdaoui, has Shabram Ghadaib (2022), evaluating the Arabic Language Book for the third grade, average in light of the pillars of sustainable development, the General Directorate of Education in Maysan Governorate, Iraq. Al-Majd (18) Issue (35) pp. 222-248.
5. Al-Ghariz, Samah Muhammad Ahmed (2019) Analysis of the content of life science books for the secondary stage in the light of the principles of sustainable development and a proposed vision to enrich it, an unpublished master's thesis, College of Education, Islamic University of Gaza
6. Al-Sudani, Abd al-Karim Abd al-Samad and Abbas Fadel al-Masoudi, (2011) "An analytical study of biology books in the light of life skills", Al-Qadisiyah Journal of Literature and Educational Sciences, Volume (10), Issue 3-4, pp. 117-133.
7. Issa, Ahlam Ahmed and Daibeg, Mona Ali (2016) Education and sustainable education, Developmental Irresistibility Journal, Development Center for Studies and Training, No. 3, Baghdad, Iraq
8. United Nations Transforming Our World (2015), United Nations Agenda for Sustainable Development (2030) 10/21/ 2015. <https://anecd.mawared.org/ar/report>.
9. Abu Athra, Sana Muhammad (2019) Evaluating the content of Saudi and Jordanian science books for the basic quarter grade in the light of international standards, a comparative study, Journal of Educational and Psychological Sciences, Arab Journal of Science and Research Publishing, Al-Majd (2), Issue (3), p. (409-437)
10. Al-Jaf, Avan Ibrahim Muhammad Muhammad Amin (2022) The extent to which the fields of sustainable development are included in science books for the primary stage, an unpublished master's thesis, College of Basic Education, Al-Mustansiriyah University.*
11. Al-Qamizi, Hamad bin Abdullah (2015) The role of the content of science curricula in developing concepts of sustainable development among middle school students in the Kingdom of Saudi Arabia, Scientific Education Journal, Volume 18, Issue (2), Ain Shams University, pp. 1-30, Saudi Arabia.
12. Lamtiri, Ashwaq Fahd (2022), The level of inclusion of sustainable development dimensions in the content of the sixth grade science book in the Kingdom of Saudi Arabia, Al-Quds Open University Journal for Educational and Psychological Research and Studies, Volume (13), Issue (40), pp. 132-146.

13. McEwen, Roslyn and others (2009) Education for sustainable development, educational portfolio, Al-Baqa Applied University, Aqaba University College, Jordan, National Library House.
14. Moussa, Fouad Mohamed (2004) The Science of Educational Curricula from an Islamic Perspective, Tanta, Egypt, Al-Israa Bookshop for printing, publishing and distribution.
15. Al-Musawi, Salem Abdullah, (2019) Lectures on educational curricula, methods and techniques, Part 1, University of Baghdad, College of Education and Humanities.
16. Pigozzi, Joy Mary (2007) Quality in Education Defines ESD. Journal
17. Salim, Duha Muhammad Alaa Muhammad Fawzi (2021) The extent to which sustainable development concepts are included in social studies textbooks in the State of Qatar, unpublished master's thesis, Qatar University. Qatar.
18. Ali, Muhammad Al -Sayed, (2011) modern trends and applications in the curricula and teaching methods, 1st floor, Dar Al -Misra for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
19. Talafha, Hamid Abdullah (2013) Curriculum Planning, Development, and Implementation, 1st Edition, Amman, Jordan, Dar Al-Radwan for Publishing and Distribution.
20. Al-Zwaini, Ibtisam Sahib, Al-Arnusi, Diaa, and Hatem, Haider (2013) Curriculum and Book Analysis, 1st Edition, Amman, Dar Safaa for Publishing and Distribution.
21. Qarni, Zubaida Muhammad, (2016), Curriculum planning and development, 1st edition, Mansoura, Al-Mashayat Al-Sufaliyyah, Al-Asriyyah Library for Publishing and Tuzi.
22. Al-Jallad, Hala Ahmed Ibrahim (2018) Values of sustainable development among secondary education students, Journal of the College of Education, Al-Azhar University, p. 178, part two, pp. 465-532
23. EIKingto OJO (1999)" Triple Bottom Line Revolution: Reporting for the Third Millennium "Australian CPA .Vol .6, NO.9.PP 69-80.
24. Deeb, Raida and Suleiman Muhanna (2009) Planning for Sustainable Development, Damascus University Journal of Engineering Sciences, Journal 25, Issue 1, pg. 1-34.
25. Al-Salq, Ghada Musa Razzouqi and Maytham Hassan Mahdi Al-Saffar (2014) Sustainable Urban Development in the Historical Karkh Center, Journal of the College of Engineering, Volume 2, No. (11), pg. 28-31. University of Baghdad.
26. Al-Salem, Ghaleb Mahmoud Hussein, (2008) "The Reality and Possibilities of Sustainable Development for Local Communities in the Tubas Region", an unpublished master's thesis, An-Najah National University, Nablus, Palestine.
27. Harizi, Farouk (2011) The role of modern communications technologies in achieving the objectives of the strategy of sustainable human development in Algeria, a case study of Algeria Telecom Corporation, an unpublished master's thesis, Faculty of Economic Sciences, Commercial Sciences and Management Sciences, Farhat Abbas University, Setif.
28. Abu Al-Leif, Khaled Mohamed (2014) Energy, Environment and Sustainable Development, The Tenth Arab Energy Conference held in Abu Dhabi, United Arab Emirates.
29. World Health Organization (2014) Report on Biodiversity for Human Health, Geneva.
30. Mahgoub, Yasser, (1999);,; Sustainable Architecture In The United Arab Emirates' CAA-IIA International Conference On Urbanism. Housing, GOA, India
31. Kingdom of Saudi Arabia, Ministry of Municipal and Rural Affairs (2005) Guide to Activating Sustainable Development in Planning, I (1), Riyadh.
32. Al-Taweel, Rawa Zaki Younes (2009) Arab Economic Security and Sustainable Development, Journal of the Regional Studies Center, No. 16, Mosul.
33. Al-Affoun, Nadia Hussien and Al-Razek, and Sun Mohan (2017) Analysis of the content of the science book for the second grade according to the principles of sustainable development, Journal of Educational and Psychological Research, Issue (52) Ibn Al-Haytham University, pp. 1-30, Iraq.
- International Scientific Conference (2008) sustainable development and efficient use of available resources, Faculty of Science and Economics. Farhat Abbas University, Palestine.
34. Al-Jawzi, Jamila (2012) The importance of environmental accounting in sustainable development, published article, University of Algiers, Algeria
35. Abdel-Jalil, Huwaidi (2014) The interactive relationship between environmental tourism and sustainable development, Journal of Social Studies and Research, Al-Wad University, Issue (9), pp. 211-225
36. Baicu, C. (2016). Some Economic Dimensions of Sustainable development. Journal of Economic Development Environment and People. 5 (3): 4
37. (b ,a, 2015 ,UN General Assembly)
38. United Nations Transforming Our World (2015), United Nations Agenda for Sustainable Development (2030) 10/21/ 2015. <https://anecd.mawared.org/ar/report>.

39. Salim, Duha Muhammad Alaa Muhammad Fawzi (2021) The extent to which sustainable development concepts are included in social studies textbooks in the State of Qatar, unpublished master's thesis, Qatar University. Qatar.
40. Hamdawi, Baha Shubarm Ghadeeb (2022) Evaluation of the Arabic Language Book for the Third Grade Intermediate in the Light of the Foundations of Sustainable Development, General Directorate of Education, Maysan Governorate, Iraq. *Al-Majd* (18) Issue (35), pp. 222-248.
41. Obeidat, Thouqan, Abd al-Rahman Adas, and Kayed Abd al-Haq (2013) scientific research, its concept, tools, and methods, Amman, Jordan, Dar Al-Fikr for publication and distribution.
42. Al-Abbasi, Amel Fadel (2018) Scientific Research Methods and Statistical Analysis in Behavioral Sciences, Mosul, Iraq, Dar Noun for Printing and Publishing.
43. Abdul Rahman, Anwar Hussein and Adnan Hakki Shihab Zanka (2007) methodological patterns and their applications in the humanities and applied sciences, Al-Wefaq Co. Ltd., Baghdad
44. Kawafha, Tayseer Mufleh (2010) Measurement and evaluation and methods of measurement and diagnosis in special education, ed (3), Amman, Jordan, Dar Al Masirah for Publishing and Distribution
45. Al-Zaher, Zakaria Muhammad (2002) Principles of Measurement and Evaluation in Education, Edition (1), Amman, Jordan, International Scientific House, and Dar Al-Thaqafa for Publishing and Distribution.

46. Majeed, Sawsan Shaker (2011) Psychological Tests Models, Second Edition, Amman, Jordan, Dar Safaa for Publishing and Distribution

47. Abu Diyar, Massad (2012) Measurement and Diagnosis for People with Learning Disabilities, 1st Edition, Kuwait, Center for Child Education and Evaluation.